مستقيم ^ وضد قول النبى (والشر ليس إليك (أى لا يفضى إلى رحمتك وطريق إلى رحمتك وطريق قاصد معناه بين مستقيم قريب ومنه قول الراجز % بعيد عن نهج الطريق القاصد % $.

قال والألف واللام فى (السبيل (للعهد وهى سبيل الشرع وليست للجنس ولو كانت للجنس لم يكن منها جائر وقوله (ومنها جائر (يريد طريق اليهود والنصارى وغيرهم كعباد الأصنام والضمير فى (منها (يعود على (السبيل (التى يتضمنها معنى الآية كأنه قال (ومن السبيل جائر (فأعاد عليها وإن كان لم يجز لها ذكر لتضمن لفظه (السبيل (بالمعنى لها .

قال ويحتمل أن يكون الضمير فى (منها (على (سبيل الشرع (المذكورة ويكون (من (للتبعيض ويكون المراد فرق الضلالة من امة محمد كأنه قال (ومن بنيات الطريق من هذه السبيل ومن شعبها جائر (قلت (سبيل أهل البدع جائرة خارجة عن الصراط المستقيم فيما إبتدعوا فيه ولا يقال إن ذلك من السبيل المشروعة